العدد ٣٣٨ ـ السنة السابعة

مكة المكرمة ـ فى يوم الجمعة ١٨ محرم سنة ١٣٥٠ ـ الموافق ٥ يونيو سنة ١٩٣١

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾

« قرآن كريم »

أقوال مختارة

قال معاوية بن أبي سفيان لصعصعة بن صوحان ، صف لي عمر بن الخطاب فقال :

كان عالماً برعيته ، عادلا فى قضيته ، عاريا من الكبر قبولا للعذر ، سهل الحجاب ، مصون الباب ، متحريا للصواب رفيقا بالضعيف ، غير محاب للقريب ، ولا جاف للغريب .

« تقويم الاسبوع »

حزيران	أيام الاسبوع	محرم	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
١٥	الجمعة	١٨	٠٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
١٦	السبت	١٩		١		٤٠		٢٣	٨	٣٦
١٧	الاحد	٢٠	٠٩	١		٤٠		٢٢	٨	٣٦
١٨	الاثنين	٢١	٠٩	٠	١٠	٤٠		٢٣	٨	٣٦
١٩	الثلاثاء	٢٢		٠	١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٣٦
٢٠	الاربعاء	٢٣	٠٨	٥٩		٣٩		٢٠	٨	٣٦
٢١	الخميس	٢٤	٠٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦

خطـــــــاب

حضرة صاحب الجـــــــلالة الملك المعظم

فى حفلة افتتاح المؤتمر الوطنى

تمهيد

« استهل جلالة الملك الخطاب بحمد الله وشكره ثم قال : »

« اننا نسأل التوفيق من الله لنا ولكم فى جميع الأعمال ، ونسأله العناية » « والهداية الى صالح الاعمال . »

« ان ابن آدم بشر ، ويستحيل على الانسان ان يكون شيئا او يذكر الا » « ان ينال عناية من الله تعالى . وعناية الله لا تكون الا لمن اتبع اوامر الله تعالى » « ومن وفقه الله وكان فى كنف الله وفى عنايته كان النصر حليفه بدون شك . »

وشاورهم في الأمر

« أني اريد ان احدث اليكم فى هذا الاجتماع فى امور متعددة ومقاصد جمة . »

« والغاية من هذا الاجتماع هى : »

« ١) اتباع ماجاء فى كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام ، تنفيذا لما امر » « الله به نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله : (وشاورهم فى الأمر) . وللمشاورة » « فوائد جمة لاتحصى ، ولو لم يكن من مصالحها الا تقويم السنة لكفى . لانه اذا » « أقيمت السنة زالت البدعة . »

« ٢) ان الانسان احب ما اليه فى حياته ان يجتمع مع صديقه ، وان يتجاذب » « واياه اطراف الحديث وبهذا يحصل التعارف وتظهر الحقائق ويقع التناصح . » « وقد كان السلف الصالح يسير على هذا الطريق فى اعمالهم ، فقد كان أمرهم » « شورى بينهم ، وكان من امرهم ما كان ، وكانوا على ضعف فصاروا الى قوة . »

« ٣) ان الناس الذين لانشك ان الله عالم بقلوبهم وانهم اعداء بعضهم » « لبعض كما قال الله تعالى : (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى) فقد بلغوا بالشورى » « مراتب عالية فى الدنيا . ونحن المسلمون امرنا الله بالمشورة ؛ والمشورة لها » « أساس وهو النصح بالتزام الحق ولها مزية ورونق تحصل بها الفائدة . »

« اما السير على غير المشورة فهى مجلبة للنقص ؛ مجلبة للهوى ، وهوى النفس » « ونحن نريد من المشورة ان نجمع بين السنة وبين ما امرنا الله به فى قوله (واعدوا » « لهم مااستطعتم من قوة) واعظم القوى التناصح والنية الصالحة ، لان كل شيء » « اساسه الأخلاص والنصح »

« هذا هو اجتهادنا فى هذه المسألة ونسأله تعالى الهداية والتوفيق واصلاح » « النية وان يوفقنا لما فيه الخير والفلاح .

« انى لا أشك والحمد لله فى محبة اهل الحجاز لنا — سواء كان صغيرهم او » « كبيرهم — ولا اشك فى محبتهم لحكومتنا . وانى اجزم جزما تاما أنهم اليوم » « لى اقرب من اقرب قريب كما ان القلوب شواهد . وانما فى الدنيا الكلام كثير » « منه مدح ومنه قدح . »

« بل انه لازم فى الدنيا من مادح وقادح ، وهذا يكون حتى من اهل البيت » « الواحد . لا اقول ان اهل الحجاز او اهل نجد او آل سعود او آل عبد العزيز » « لا يمدحون ولا يقدحون . ان هذه حالة موجودة فى كل زمان ومكان . فلا بد » « من رضا ولا بد من غضب ، حتى ان زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت اذا » « رضيت عن زوجها قالت (ورب محمد) واذا اغبرت قليلا قالت (ورب » « ابراهيم) . »

« اريد ان الحقائق واليقين تحفظان الحقيقة . وعلاوة على ذلك والله اننى ما » « سمعت قدحا او ما يكدر الخاطر قط

« فالغرض من هذا الاجتماع هو مثل ما ذكرت وهو ان سعادة الانسان » « وحياته فى الاجتماع مع اخوانه ؛ وانى احب ان اجتمع مع اخواننا فى كل وقت » « للاطلاع على احوالهم . انا اعرف ان الجميع مشغولون بمصالحى ، اقول مصالحى » « لأن اشغالى وأشغالهم واحدة ومصلحتى ومصلحتهم سواسية ، فما كان فى » « صالحهم فهو فى صالحى ايضا ؛ وانا اشعر بجذل وسرور كلما رايت الجميع موفقين » « فى اعمالهم واشغالهم » .

المؤتمر الوطني

« الحقيقة انه يجب النظر فى أمرين : »

« ١) يجب ان يعلم كل فرد ان كل جماعة لايكون لها عاقلة لاتجد الراحة » « والهناء وبما ان الحكومة جعلت غرة شهر محرم الحرام مبدأ لاعمالها » « السنوية والمالية فقد احببت ان يكون لنا هذا الاجتماع فى هذا الوقت على » « ان يكون الاجتماع ايضا فى شهر محرم من كل عام للنظر فى المصلحة العامة ، » « وللاطلاع على الامور التى تمت والنظر فى الامور المقبلة ، وكذلك للاطلاع » « على الاقتراحات التى تتقدم ، وهنالك لا بد من مسائل تقدمها للبحث فيها » « ودرسها كى تحصل نتائج مفيدة من ورائها » .

« وهنا لا بد لى من التنويه بأنه يجب على كل إنسان أن يقول ما فى ضميره » « بصراحة تامة ؛ وأن لا يخشى فى الحق لومة لائم ، يجب أن يصرح كل فرد بما » « نفسه ويقول ما يعتقد فيه المنفعة ؛ فهذا أمر واجب على كل إنسان لأن مجال » « البحث والتدقيق يوصل إلى نتائج حسنة ؛ فعلى الانسان الإجتهاد ، ومن الله » « التوفيق ، نعم من واجب الانسان النصح والارشاد وان لا يتقيد أحد بأن هذا » « مخالف أو ذاك موافق ، بل يجب أن يقول بجلاء ما يرتأيه من خير وفلاح ؛ فان » « لكل مجتهد نصيب فنحن دعينا لعقد هذا المؤتمر للوقوف على الحقائق التى » « لها علاقة بصالح البلاد والعباد وقد أذعنا بلاغاً للأهلين كى يتقدم كل ما » « يراه من مصلحة عامة لتدرسوه وتبحثوه »

« وهذا من شانه كشف الحقائق وتطييب النفوس وتبكيت الاعداء ؛ أضف » « إلى ذلك أنها سنة »

« وقد دعوناكم للاجتماع معتمدين على الله ثم عليكم والانسان لا يحب » « أن يدخل أحد إلى بيته لتفتيشه إلا إذا كان من أهل بيته وأنتم أهل البيت » « فدعوناكم للقيام بالمهمة التى ألقيناها على عاتقكم تنفيذاً لاساس الشرع والسنة »

« إن الناس ليس لهم حياة إلا بعناية الله وتوفيقه ، وهم غير معذورين » « فى تركهم الاستمساك بما أمر الله به ، أو فى ارتكاب مانهى عنه ، قال الله تعالى » « الذين إن مكناهم فى الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف » « ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور »

اقامة شعائر الدين

« أنتم تعرفون أن هنا قبيل من البشر يسمونهم العرب ، ولو كان لأحد » « أن يفتخر بهم لوجب أن أفتخر أنا بهم ، وكانوا فى ظلمات الجهل والضلالة ، » « ولكن الله من عليهم بنعمته و برسالة محمد صلى الله عليه وسلم . وليس من شك » « فى أن أفضل قبيلة فى الدنيا هى القبيلة التى بعث منها محمد عليه السلام ؛ وأفضل » « بقعة هى البقعة التى بعث منها صلى الله عليه وسلم ، فالشرف العظيم لا ينال » « بالانتساب إلى الآباء ، وإنما ينال بالتقوى ، ولا فضل لعربى على أعجمى إلا » « بالتقوى ، والشرف يكون بأمرين بالدين ثم بالصدق فى الاقوال والافعال ، » « وأفضل شيء يقام هو تنفيذ أوامر الله تعالى فى هذه البقعة المباركة التى انزل » « بها الوحى و بعث بها محمد وهى مسقط راسه ومدفنه . »

« أضف الى ذلك ان الحسنات فيها تضاعف كما تضاعف فيها السيئات » « أيضاً . ولذا يجب علينا أن نرغب فى جلب الخير وأن نرهب من الشر . وهذا » « يكون باتباع أوامر الله والنية الصحيحة والعمل الطيب . والانسان الذى » « لا يقوم بما امر الله لا ينجح أبداً اينما كان (أفمن زين له سوء عمله . .) وليس » « الخبر كالعيان »

« وهذا بحث طويل لو أردنا أن نتكلم فيه أياماً لا ينتهى . ولكننا » « نختصر القول ونشكر الله على أن وفقكم بعنايته وجعلكم خير امة اخرجت للناس » « و بلدكم هذا بلد الله الحرام ، فاذا لم نحرم محارم الله فيها كانت نقمة الله علينا » « عظيمة . ثم كان هنالك كذب على الله . »

الأمر بالمعروف

« لذلك يجب أن ننظر فى مسألة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر تنفيذاً » « لأمر الله وحفظاً له ، يجب النظر فى الامور التى تمادى فيها وماهى الا لهو ودنو » « إلى الشر و بعد عن الخير . يجب أن ننظف أنفسنا من الأدران ونطهرها من » « كل الامور المخالفة ؛ وأن ندنو الى ما يرضيه ونخاف عقوبته ؛ إذ ليست » « هنالك عقوبة أشد من عقوبة الدين . »

« إذا وقع شر فى القلوب خربها ؛ وهذه البلاد يجب أن تكون قدوة صالحة » « للمسلمين فى كل عمل من أعمالها ، وقد ترك الناس أمر الصلاة ، وهنالك امور » « اخرى لا يفعلها إلا الخسيس (و إذا أردنا أن نهلك قرية . . .) فنحن نطلب » « المساعدة فى هذا الشأن منكم ومن الأهلين . نريد أن تكونوا عوناً للحكومة » « فى هذا الامر ، لأنه اذا كان الجميع اتفقوا على درء هذه المفاسد سهل العمل ، » « أما إذا كانت إجبارية صعب حلها وطال أمرها و إن المساعدة التى نطلبها هى : »

« ١) مساعدة الأهالى ٢) ترتيب طريقة لدرء المفاسد ، والحيلولة دون » « هذا الفساد لنتمكن من إقامة الشرع الشريف . »

« فاذا عملنا هذا قمنا باللازم ؛ وهذا أهم ما يجب العناية به ، لان » « الدنيا إذا كثرت خيراتها ؛ والدين اهمل فلا فائدة ترجى منها ، بل هذا » « أساس البلاء ، أما إذا عمر الدين ونفذت أوامره واجتنبت محارمه صلحت » « الدنيا . »

« فأنا ارجو ان تفكروا فى طاعة الله ومخافته واتباع سنة رسوله ، وارجو ان » « تهتموا بالأمر اهتماما شديدا ، يقول المثل (أهل مكة ادرى بشعابها) » « فباصلاح هذه المسألة يصلح كل شيء »

« وصفوة القول اذا صلح الرأس صلح الجسد وأمور الدين هى الرأس فاذا » « استقام أمره صلحت احوالنا الدنيوية »

امور القضاء

« ثم هنالك مسألة أخرى تهمنى كثيرا لأنها من اسس الدين ومصالح » « المسلمين وهى مسألة القضاء (الحكم الشرعى) فانى أرى أمورا تحدث يخجل » « منها الأنسان ويقع فيها التهم والتخالف ويمكن أن يكون القاضى سالما » « بنفسه ، واننى ابرأ الى الله من تهمة احد فيما هو واقع ؛ ولو علمت خيانة على » « احد لعاقبته ، وانما هنالك التعطيل والتقصير الواقع بسبب كثرة الاختلاف » « فى الدعاوى ، فنحن نطلب النظر فى هذه الامور لحسمها وحلها وبينكم من هو » « من أهل الدين ومن اهل الرأى ، واذا اردتم ان نزيدكم من اهل العلم » « سواء نجدى او من خارج هذه الهيئة فاطلبوا لاننا ما اضفنا احدا لكم ، » « لان المسألة بالانتخاب »

« ان التقصير واقع وانا مسؤول عن هذا التقصير ، ولا استطيع ان اهمل »
« هذا الامر ، وقد كانت البحث فيه حينا هيئة الشورى ، وحينا هيئة »
« التحقيق ، ولكننا لم نصل الى نتيجة حاسمة . فيجب ان تنظروا في هذه »
« الامور ، واما بكم مسألتان : »

« ١) في المحاكم قضايا مضت عليها سنتان او ثلاثة وهي واقفة معطلة وهذا »
« امر مشكل ومن رأيي انتخاب هيئة من العلماء للنظر في هذه القضايا والبت »
« في امرها بتا نهائيا »

« ٢) مسألة الشهود والقدح فيهم وهذا واقع في الحجاز واشتكى منه القضاة »
« وهذا أمر مشكل فالانسان الذي يصنع القبيح ويثبت عليه ذلك يقام عليه »
« الحد ، وكذلك ينظر في القدح الذي يقام ، فاذا صح اقيم الحد على القادح »
« واذا لم يثبت يجازى المفتري والحقيقة ان السواد من الدعاوي تأخر أمرها »
« بهذا السبب . »

« هذه الامور هي في الحقيقة من أساس الدين ، فاذا أمرنا بالمعروف »
« ونهينا عن المنكر وأصلحنا المحاكم هانت الامور واستقامت الاحوال . »

مسألة المطوفين

« وهناك امور اخرى احب ان اتحدث اليكم بها وان كانت دون المسألتين »
« الاوليتين ولا تذكر معها ولكنها ضرورية أيضاً وهي : »

« مسألة المطوفين : مطوفو الجاوى ، هناك انتقادات تتعلق بهم قدمت »
« الى لجنة الحج ومجلس الشورى »

« وبهذه المناسبة اذكر تقديري لمجلس الشورى وأعماله ، فانني والحق »
« يقال انني ممنون منه ، فقد حفظ ولايته ، وقام بالمهمة الملقاة على عاتقه على أتم »
« قيام ، وتحقق بما قام به عظيمة . »

« وقد أضفت اليكم مجلس الشورى لاجل ايضاح الامور وسؤالهم بسبب »
« ان الانظمة والمشاريع تصدر من مجالسهم والتفتيش منهم ، وهم يوضحون »
« لكم الحقائق »

« المطوفون الآخرون هم غير صالحين ، أما رئيسهم فهو مريض مشغول »
« بنفسه ، والشكايات عليهم كثيرة ولدى الحكومة الشيء الكثير من هذه »
« الشكايات ، ومن أهم الامور الشائنة التي يقوم بها هؤلاء اعطاء الاخبار »
« المكاذبة بقصد الافساد »

« أنا لا أعرف اشخاصهم ، وقد يكون بينهم الطيب . ولابد من النظر »
« في هذه القضية خشية من ان تشوه أعمال هؤلاء سمعة البلاد ، فيجب وضع »
« طريقة للحيلولة دون ذلك واذا اردتم رؤوس اقلام في هذا الموضوع فالحكومة »
« تقدم لكم ما تبغون »

المسائل الاقتصادية

« وكذلك نطلب منكم النظر في المسائل الاقتصادية ، ويجب في هذا »
« الشأن انعام النظر في الحالة الوطنية ، والبحث في مصلحة البلاد والمشاريع »
« التي يمكن تطبيقها فيها والتي يرجى منها الفائدة للبلاد والعباد . »

« وكذلك مسألة السيارات ، فلها اضرار ومنافع . وقد كنا فكرنا في »
« توحيدها وجعلها شركة واحدة اعتقادا منا ان ذلك فيه المصلحة العامة ولكنا »
« وجدنا ان ذلك ليس منه مصلحة . فنطلب اليكم وضع طريقة مثلى لهذه »
« القضية يكون من ورائها النفع العام » .

« هذه هي الامور التي نرجو البحث فيها وانتم احرار في ابحاثكم ومذاكراتكم »
« ولكم الحق ان تسألوا الحكومة عما تبغون . ومجلس الشورى كذلك يمكنه »
« ان يعطيكم التفاصيل الكافية التي تطلبونها . فما كان عند المجلس فاعضاؤه »
« معكم اسألوهم يقدمون لكم ماتريدون ، وما كان عند الحكومة فتطلبون منها »
« ماتريدون وهي تقدم لكم المستندات وقد انتدبت من قبلي عبد الله الفضل »
« وعبد الله علي رضا » .

« والآن الفت نظركم الى انكم انتم المسؤولون عند الله ثم عندي وعند »
« الامة ، فيجب ان تقدروا هذه المهمة حق قدرها وتعملوا لها بما فيه النفع »

« والان سيلقي عليكم يوسف ياسين برنامج المؤتمر العام لتكونوا على احاطة »
« بما فيه . والله اسأل ان يوفقنا واياكم لصالح الاعمال »

برنامج المؤتمر الوطني واعماله

١ — ينتخب المؤتمر بالاقتراع السري رئيساً ونائباً للرئيس وسكرتيراً عاماً ويكون هؤلاء هيئة إدارة المؤتمر .

٢ — إنجازاً للاعمال ينقسم المؤتمر الى ثلاث لجان ، تبحث كل لجنة في المواضيع التي تحال اليها وتضع تقريراً عن الامر الذي يحال اليها بدرسه امرضه على هيئة المؤتمر العامة لاقراره وتعديله

٣ — يرتب المجلس أوقات اجتماعاته واجتماعات اللجان حسبما يراه لازماً لانجاز العمل بالسرعة المطلوبة .

٤ — ان المواضيع التي تقترح الحكومة على المؤتمر البحث فيها :

ا) الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترتيباته .

ب) القضاء وترتيباته والطريقة المثلى التي تؤمن سير العدالة وانجاز مصالح الناس وهذا البند يشمل قسمين :

١) الترتيبات التي تعمل من أجل المستقبل .

٢) انتخاب هيئة من العلماء للنظر في القضايا الحاضرة امام المحاكم الشرعية واصدار القرار القطعي فيها وانجازها دون أن يبقى مجال لاعادة البحث والنظر فيها .

ج) المسائل الاقتصادية وطريقة معالجتها بالطرق الحكيمة .

د) مسائل الحج والمطوفين والوكلاء .

هـ) زيادة على هذا للمجلس ملء الحرية للبحث في سائر المقترحات والمواضيع التي يرى فيها منفعة عامة أو دفعاً لضرر أو ظلم عام .

٥ — نظراً لان مجلس الشورى له اطلاع ووقوف على سير النظم والاحكام في البلاد فان أعضاءه يعتبرون أعضاء في هذا المؤتمر .

٦ — على المؤتمر بعد ختام أعماله ان يقدم تقريراً مطولا في كل الاعمال التي أنجزها والمشاريع التي قررها لكي يكون لدى الحكومة بيان مفصل عن نتيجة أعمال المؤتمر .

انتخاب مندوبي مكة

وزعت أمانة العاصمة في الاسبوع الماضي اوراق الدعوة لمئات من رجال الحل والعقد من أهل مكة لعقد اجتماع في بناية وكالة المالية باجياد لانتخاب مندوبين عن مكة المكرمة للمؤتمر الوطني العام .

وما أزفت الساعة العاشرة من مساء يوم الخميس الماضي حتى بدأت الجماهير بالمجيء الى بناية وكالة المالية العامة .

ولما تكامل عقد الجمع بين شرف صاحب السمو الملكي الأمير فيصل النائب العام ووزير الخارجية المعظم ، فاستقبله في مدخل الدار كبار الموظفين ورجال الامانة وغيرهم ، وحيته ثلة من الشرطة المصطفة على جانبي الشوارع باجياد

ثم سار سموه الى قاعة الاجتماع في الطابق العلوي ، فوقف الحاضرون احتراما للقادم الكريم فحياهم سموه بتحية الاسلام ، ثم جلس في المكان الخاص .

وبعد ان استراح قليلا افتتح سموه الاجتماع بالخطاب التالي :

« ان الحمد لله احمده واشكره واصلي وأسلم على اكرم انبيائه وسيد اصفيائه »
« نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واستفتح بالذي هو خير »

« اما بعد فنزولا على حكم الشورى الذي جاء بها القرآن واتباعا لسنة »
« الخلفاء الراشدين ومن تبعهم باحسان وحرصا على مصالح البلاد دينا ودنيا قد »
« جلالة مولاي الملك ايده الله تعالى بنصر من عنده صحت عزيمته على عقد »
« مؤتمر وطني في الحجاز يعقد في شهر محرم الحرام من كل عام للبحث في كل ما »
« يصلح البلاد في دينها ودنياها وسيكون مع اهل كل بلد اميرهم أو نائبه وذلك »
« ايساعد على التحقيق في كل عمل يؤدي الى رفع الظلم أو جلب المنفعة . »

« وسيكون من هم المؤتمر العمل في ثلاثة أمور رئيسية وهي (١) البحث »
« في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢) البحث في الطريقة التي ترى »
« لاقامة العدل ومنع الظلم »

« (٣) النظر فيما يعود على البلاد بالفوائد المادية في جميع الشؤون »
« الاقتصادية وقد خول لأهل مكة ان يكون منهم عشرون رجلا ستة من »
« العلماء واربعة عشر من أهل الرأي والمعرفة »

« وارجو ان تباشروا في انتخاب المطلوبين في اجتماعكم هذا وتتوخوا الحرص »
« في انتخاب الأكفاء لتكون المنفعة من ذلك المؤتمر عظيمة ان شاء الله تعالى »
« واني أسأل الله ان يوفقنا واياكم جميعاً لما يحبه ويرضاه . »

ثم وزعت الاوراق البيضاء على الحاضرين وشرع في الانتخابات ، وكان كل شخص يضع ورقته بيده في الصندوق الذي اعد هناك ، وبعد الانتهاء من عملية الانتخاب غادر سموه دار المالية فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام .

وقد نشرنا أسماء الذوات الذين حازوا الاكثرية في انتخابات مكة في مكان آخر من هذا العدد .

الاحتفال بافتتاح المؤتمر الوطني

مكان الحفلة

كان يوم الثلاثاء الماضي الموعد المعين لافتتاح المؤتمر الوطني الذي ذكرنا نبأ تأليفه في العدد الماضي من جريدة ام القرى ، وكان الامر صدر باعداد القاعة الكبرى في القصر الملوكي بمنى لعقد اجتماعات المؤتمر ، بمناسبة اشتداد الحر في مكة المكرمة .

وقبيل الموعد المذكور كانت القاعة الكبرى قد فرشت بافخر الرياش ، وصفت فيها الكراسي ووضعت في اعلاها طاولة كبيرة للرآسة والسكرتيرية ، واتخذت كافة الترتيبات لتسهيل مهمة المؤتمر وتأمين راحة اعضائه .

وكان تقرر ان يجرى الاحتفال بافتتاح المؤتمر في الساعة العاشرة من مساء اليوم المذكور ، وقبيل الوقت المحدد بدأت وفود المندوبين بالمجيء الى دار المؤتمر ، فاكتمل عددهم في الساعة التاسعة والدقيقة ٥٠ .

اعضاء المؤتمر

أما حضرات اعضاء المؤتمر فهم مع حفظ الالقاب .

مندوبو الحكومة

عبد الله الفضل . عبد الله علي رضا :

مندوبو مكة المكرمة

محمد المرزوقي ابو حسين . علي مالكي . شرف رضا . الطيب المرزاي . محمد سرور الصبان . محمد سعيد ابو الخير . محمد فطاني . كامل كردي . يحيى عطار . عبد الحي داغستاني . عبد الله حمدوه . صديق كرقير . عبد الله دهلوي . محمد . . . صالح طيب . جميل اسماعيل . عيسى رواس . عبيد الله دهلوي . مرجان . عبد الله حداوي . احمد ابو عيبه . سالم شفي .

مندوبو جدة

سليمان قابل . احمد باعشن . محمد نصيف . محمد صالح جمجوم . عبد الرحمن ابو حمر . سفيان بناجه . احمد طه . احمد قاري . محمد بن حمد . محمد صالح بناجه . محمد اسماعيل .

مندوبو المدينة المنورة

سليمان العمري . صالح التونسي . ابراهيم بري . محمود شويل . اسماعيل حفظي . عبد العزيز الخريجي . دياب ناصر . عبيد مدني . محمد حسن سمان .

مندوبو الطائف

محمد بكر كمال . عبد الله قاضي . احمد قزاز .

مندوبو ينبع

عبد الغني مشرف . علي سالم شاهين . احمد بن عبد الرحمن نقادي .

أعضاء مجلس الشورى

صالح شطا . عبد الوهاب عطار . عبد الله الشيبي . رشيد الناصر . عبد الوهاب نائب الحرم . محمد علي قابل . حمزه غوث . سعود دشيشه . محمد المغربي . قاسم اسماعيل .

تشريف جلالة الملك

وفي الساعة العاشرة تحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من قصره العامر في المعابدة بمكة ، وبمعيته بعض كبار موظفي الدولة قاصداً منى ، فوصلها في الساعة العاشرة والدقيقة (١٠) ، فاستقبل جلالته في المدخل اعضاء المؤتمر وحيته ثلة من الشرطة كانت مصطفة امام الشارع الممتد الى القصر . ثم سار جلالته الى القاعة فجلس في المكان الخاص .

خطاب جلالة الملك

وبعد ان استراح جلالته قليلا افتتح المؤتمر بخطاب استمر اكثر من ساعة ونصف ساعة ، وقد زينا به صدر هذا العدد من جريدة ام القرى .

ثم امر جلالته سكرتيره الخاص الشيخ يوسف ياسين فالقى برنامج المؤتمر واعماله ، وقد نشرناه في مكان آخر من هذا العدد .

ثم غادر جلالته القاعة فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة .

الجلسة الاولى

وعقيب ذلك عقد المؤتمر جلسته الأولى تحت رآسة اكبر الاعضاء سنا الشيخ محمد المرزوقي.

مكتب ادارة المؤتمر

ثم شرع في انتخاب المكتب بالاقتراع السري فحاز الاكثرية :

الشيخ محمد المرزوقي (الرئيس الاول)
السيد صالح شطا (نائب رئيس)
الشيخ احمد الغزاوي (السكرتير)

ولما انتهت انتخابات المكتب ، كانت صلاة المغرب قد حانت فعطلت الجلسة للصلاة والاستراحة

لجان المؤتمر

وفي الساعة الثانية ليلا عقدت الجلسة برآسة الشيخ محمد المرزوقي .

وقد جرى البحث في تأليف اللجان اللازمة ، فجرى الانتخاب الملك وتم تأليف اللجان على الصورة الآتية :

لجنة الامر بالمعروف وشؤون الحج والمطوفين

محمد نصيف (رئيس) . عبدالله حمدوه . عبد الرحمن ابو حجر . محمد المغيربي (سكرتير) . جميل اسماعيل . احمد طه . عيسى رواس . احمد ابو سمة . صديق خوقير . كامل كردي . احمد قزاز . محمد فطاني . عبدالله دهلوي . محمد بكر كمال . محمد صالح جمجوم .

لجنة القضاء

محمد المرزوقي (رئيس) . محمد سعيد ابو الخير . صالح التونسي . سليمان العمري . احمد القاري (سكرتير) سالم شفي . عبد الله حمداوي . عمر جان . عبد الغني مشرف . عبد الله قاضي . ابراهيم بري . محمود شويل . علي مالكي .

لجنة المسائل العمومية

عبد الله الشيبي (رئيس) . صالح شطا . سليمان قابل . احمد باعشن . محمد صالح بناجة . شرف رضا . محمد بن حمد . سفيان بناجة . محمد سرور الصبان (سكرتير) . عبد العزيز الخريجي . دياب الناصر . عبيد مدني . محمد حسن سجان . اسماعيل حنفي . سالم شاهين . احمد نقادي . احمد بوقري . عبيد الله الدهلوي . صالح طيب . يحيى عطار . الطيب المرازي . عبدالحميد الخطيب . عبد الوهاب نائب الحرم . عبد الوهاب عطار . رشيد الناصر . محمد علي قابل . حمزة غوث . سعود دشيشة . قاسم اسماعيل . محمد اسماعيل .

ثم بحث المؤتمر في مكان الاجتماع فاعلن ان الحكومة وافقت على جعله في مكة المكرمة ، خشية من ضياع الوقت في التنقل وغيره ، وانها خصصت قصر ذوى غالب في أجياد للمؤتمر . ثم عطلت الجلسة على ان يكون الاجتماع في الساعة الواحدة من صباح اليوم التالي .

الجلسة الثانية

وفي الساعة الواحدة والدقيقة ٣٠ عقد المؤتمر جلسته العمومية برآسة الشيخ محمد المرزوقي في بهو ديوان النيابة العامة بدار الحكومة ، بسبب عدم الانتهاء من فرش المكان الجديد ، فبحث في صيغة الجواب الذي تقرر رفعه لجلالة الملك المعظم جوابا على الخطاب الملوكي فأقرها وهذا نصها :

جواب المؤتمر

الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله وتولاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — اما بعد فانه في الجلسة الثانية التي عقدها المؤتمر الوطني بدار الحكومة بمكة المكرمة صباح يوم الاربعاء الموافق ١٦ محرم ١٣٥٠ هـ — قرر بالاجماع ان يرفع الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله بنصره وترفيته تقريره هذا مفتتحا بعظيم حمد الله تعالى على ما من به على هذه البلاد المقدسة من نعمة الحكم بالشورى وتطبيق الشرع الشريف وان للمجلس عظيم الأمل في ان يقوم بالمهمة التي القيت على عاتقه بقدر اجتهاده متمشيا على الروح الحكيمة التي تفضلتم ببثها في نفوس افراده ، ويؤمل ان يتوفق في ان يكون اهلا للثقة ومحلا للرجاء ، وذلك لا يكون الا بتوفيق الله تعالى ثم بمساعدة جلالتكم وتنشيطكم ، وقد فاز هذا المؤتمر بذلك والحمد لله. وان من الثابت تاريخيا ان هذه البلاد لم تتمتع منذ عهد الخلفاء الراشدين بمثل هذه المؤتمرات العامة التي هي مضمونة النفع ومرآة تتمثل فيها آمال الامة وآلامها — وتعالج مشاكلها العامة وتبحث عن وجوه مصالحها وحياتها — ولم يعزب عن بال كل فرد من اعضاء هذا المؤتمر عظم المنة التي قلدتم بها الامة بافساح المجال لها بالانتخاب الحر الصريح من غير محاباة ولا مواربة ، وكان ذلك موجبا لانطلاق السنة الجميع بالشكر والامتنان وقد تجلى المستقبل تجاه الشعب مضيئا باسما تتلألأ فيه احلام مجد العرب العظيم الغابر في عهد أعظم متوج عربي ظهر في الجزيرة في هذه العصور التي كادت ظروفها ان تأتي على العرب على اختلاف ديارهم ، فانقذهم الله بفضله بتاجكم الرفيع وكان لهم هذا الحاضر الناهض والمستقبل المجيد بتوفيق الله تعالى ثم بسهر جلالتكم على تقدم الامة ورقيها واحياء البلاد وانعاشها وثبات كفاءة هذا الشعب الغني بآثاره الخالدة وأعماله العظيمة لاداء مهمته مع شعوب العالم وحفظ منزلته بين عباد الله

ولا ريب ان خطاب جلالتكم الجامع لم يدع شاردة ولا واردة فيما يتعلق بمصالح الدين والدنيا وانار السبيل تجاه المؤتمر بين البحث قدر الطاقة في كل ما يعود بالنفع العام العميم والسداد .

وها ان المؤتمر الوطني العام يرفع بالاجماع شكر الشعب لمنح جلالتكم التي ما زالت تغمره بين كل عام وآخر .

وسيحرص المؤتمر كل الحرص على ان يقتفي آثار تعليمات جلالتكم ويبذل انجاز الاعمال الموافقة للمصالح العامة ويتشرف برفع نتائج أعماله لعرش جلالتكم في أسرع مدة ان شاء الله تعالى — أدام الله جلالتكم ذخراً للعرب والمسلمين .

في ١٦ المحرم الحرام ١٣٥٠ »

ثم انتخب المؤتمر الشيخ عبدالله رضا والشيخ عبدالله الفضل لرفع الجواب الى جلالة الملك ، وقد تشرفا بعد ظهر يوم الاربعاء بمقابلة جلالته ، ورفعا الجواب المذكور .

مواعيد جلسات المؤتمر

وقد قرر المؤتمر عقد جلستين في كل يوم ، الجلسة الاولى في الساعة الواحدة صباحا ، والجلسة الثانية عقب صلاة المغرب مباشرة .

وقد انتقل المكتب مساء يوم الاربعاء الي مكانه الجديد في قصر ذوى غالب باجياد حيث شرع في عقد جلساته العمومية ، وجلسات اللجان .

المأدبة الملوكية

اعدت مساء يوم الثلاثاء مأدبة ملوكية في قصر جلالة الملك المعظم بمنى ، بمناسبة افتتاح المؤتمر الوطني حضرها اعضاء المؤتمر وكبار رجال الدولة ، وفي الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم المذكور عاد جلالة الملك من النزهة في طريق مزدلفة وعرفات حيث شرف المأدبة المذكورة ، وكان جلالته يحدث ضيوفه خلال ذلك بالاحاديث العامة والمسائل المهمة التي تعود على البلاد بالخير العميم والنفع الجزيل

و بعد ان أكلوا هنيئا شرف جلالته ومعه المدعوون الى القاعة الكبرى ، حيث بقي جلالته مدة هناك ثم غادر القصر عائدا الى مكة المكرمة فودع بمثل ماقوبل به من الحفاوة والتعظيم

بلاغ عام

بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني ورغبة في تعميم الفائدة منه فقد اذاعت الحكومة يوم الاثنين الماضي البلاغ الرسمي التالي ووزعته على الاهلين :

بما ان المؤتمر الوطني سيبحث يوم انعقاده في كثير من المسائل العامة التي تهم البلاد بوجه عام ،

ونظرا الى انه من المفيد جدا ان يكون لدى اعضاء المؤتمر معلومات تامة وتفاصيل متنوعة عن الشؤون التي يبحثون فيها فان الجميع مدعوون الى تقديم مايحبون ان يقدموه من تقارير ومعلومات الى المؤتمر بصورة كتابية على ان يكون مايقدمونه حاويا على الشروط الآتية :

١ — يجب ان تقدم المعلومات والتقارير بالامضاء الصريح ولا تقبل المكاتبات الخالية من التواقيع او المرموز اليها برموز واشارات .

٢ — يجب ان تكون المكاتبات عائدة لمواضيع ذات فائدة عامة

٣ — لا يجوز ان تكون المكاتبات التي تقدم بخصوص معاملات خاصة او شخصية او تبحث في معاملات يجرى العمل فيها في الدوائر الرسمية ، وان القصد من المكتابات هذه ان تكون خاصة بالمسائل العمومية المفيدة للعموم .

٤ — يكون ارسال المكاتبات اما بالبريد واما بالذات الى سكرتير المؤتمر الوطني في منى ، ١٤ محرم سنه ١٣٥٠

وظيفة شاغرة

يوجد وظيفة طبيب بيطرى شاغرة في ادارة الصحة العامة بمكة براتب ثلاثين جنيها في الشهر وعلى كل راغب ان يطلب شروط الاستخدام من مصلحة الصحة في الحجاز لتوافيه فيها ؟

وفاة الملك حسين

نعى الناعي خبر وفاة جلالة الملك حسين بن علي عن عمر ناهز الثمانين عاماً قضاها جاهداً في سبيل الأمة العربية وقضيتها . وقد كانت صحة جلالته في تأخر مستمر منذ بضعة أعوام مضت ؛ إلى أن انتقل إلي رحمة ربه في عمان صباح يوم الخميس الواقع في ١٧ محرم . وقد علمنا أن جلالة الملك أرسل برقية التعزية الآتية الى جلالة الملك فيصل ببغداد.

جلالة الملك فيصل : بغداد

أتقدم إلى جلالة الأخ العزيز بالتعزية القلبية على انتقال الوالد الجليل إلى رحمة الله ، سائلا لجلالتكم العزاء والسلوان وللفقيد الراحل الغفران .

أخوكم
عبد العزيز

قرار

صدر الامر السامي بتاريخ ٢٩ الحجة ١٣٤٩ رقم ٣٥٦٧ / ٢٦٠٤ بالموافقة على قرار مجلس الشورى الآتي :

اطلع مجلس الشورى على المعاملة المرفوقة الواردة من مقام النيابة العامة رقم ١١٥٦٢ / ٢٢١١٦ وتاريخ ١ ذو الحجة ٣٤٩ والمتضمنة بما يأتي :

١ — اقتراح فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى ما يأتى :

١) انه اذا كان المدعى عليه مسجونا في حق شخص ولم يقدم المدعي دعواه لمدة ثلاثة ايام يطلق المسجون بكفيل على حضوره وقت الطلب .

٢) اذا تخلف المدعي عن الحضور بالمحكمة في الوقت المبلغ اليه بغير عذر يمنع من دعواه مطلقاً .

٣) عند حبس اى شخص من قبل دائرة واحيلت معاملته الى المحكمة الشرعية يجب اشعارها بحبسه حتى تحيط علما بما تجريه في خصوصه حسب المواد المصدقة من قبل سمو النائب العام .

٢ — استيضاح المجلس من سماحة رئيس القضاة عما تقتضيه القواعد الشرعية في الموضوع مع ابداء رأيه في ذلك .

٣ — اجابة سماحة رئيس القضاة بانه قد تبين له من خلاصة ما ذكره العلماء في شأن المادة الاولى من اقتراح رئيس المحكمة الشرعية الكبرى ما يدل على بطلانها ومخالفتها للوجه الشرعي كما ان منع المدعى عن دعواه مطلقا بمجرد تخلفه من الحضور في الوقت المعين له ليس عليه دليل من الكتاب والسنة والاجماع ، والحق ان الحقوق لا تسقط بمرور الزمن وعدم المطالبة وان من رأى سماحته في هذا الشأن ان يجرى مقتضى المادة التاسعة من الفصل الاخير من نظام اوضاع القضاء والمحاكم ونصها (اذا حضر المدعى عليه ولم يحضر المدعي في الوقت المحدود لسماع الدعوى بغير عذر شرعي تقدمه للمحكمة تشطب دعواه وله ان يطلب رؤية دعواه في وقت آخر باستدعاء جديد).

وتداول الاعضاء البحث في الخصوص المذكور وبعد انتهاء المذاكرة تقرر بجميع الآراء الموافقة على ما جاء في مذكرة سماحة رئيس القضاة والقاضية بما يأتي :

١ — ان القضايا القاضية بحقوق الآدميين فقط لا يمكن حبس انسان فيها قبل ثبوت الحق عليه .

٢ — أما القضايا الخاصة بالحقوق العامة والقضايا المشتركة فان الحاكم بمجرد قيام القرائن القوية عنده بتوجه التهمة يحبس المتهم لحق الله ، وتأخر المدعى فيها لا يكون مسقطا للحقوق العامة ولا يمكن اطلاق المسجون قبل استيفاء الحق منه .

٣) واذا حضر المدعى عليه ولم يحضر المدعى في الوقت المحدود لسماع الدعوى بغير عذر شرعي يقدمه للمحكمة تشطب دعواه وله ان يطلب رؤية دعواه في وقت آخر باستدعاء جديد كما نصت على ذلك المادة التاسعة من الفصل الاخير من نظام أوضاع القضاء والمحاكم .

مدارس ليلية

صدرت الارادة السنية بالموافقة على فتح ثلاث مدارس ليلية وهي مدرسة الصفا ومدرسة المعلى ومدرسة حارة الباب ، لتعليم العامة الكتابة والقراءة وما لابد منه من امور الدين فللاعلام الجمهور بذلك لمراجعة مديرى المدارس لقيد اسماء الطلاب ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩ محرم ٣٥٠ تحرر ؟

الحر في مكة المكرمة

اشتد الحر في مكة المكرمة لا سيما في ليالي الاثنين والثلاثاء ، حيث هبت رياح السموم بشدة وارتفعت درجة الحرارة في صباح يوم الاثنين الى °٤٠ — °٤٢ بميزان سنتيغراد في الظل ، و بقيت في ارتفاع الى وقت الظهيرة حيث بلغت °٤٨ بميزان سنتيغراد .

وكانت في صباح يوم الثلاثاء °٤٠ بميزان سنتيغراد ، ووصلت وقت الظهيرة °٤٣ — °٤٥ بميزان سنتيغراد .

ثم خفت وطأة الحر قليلا وهبت رياح الوهد ، فهبطت الدرجة الى °٣٨ بميزان سنتيغراد .

مقتطفات

خطط السوفييت العلمية

افتتح المؤتمر العلمي لتنظيم الخطط العلمية وتنسيق المساعي الخاصة بها وقد حضر هذا المؤتمر للاشتراك في اعماله ما يزيد على الف مندوب عن الدوائر العلمية المختلفة .

وقال الاستاذ الرفيق «لوموف» وهو الرئيس الثاني للمؤتمر في خطابه الذي القاه لافتتاح المؤتمر «ان جهود السوفييت تتجه الآن نحو تنظيم المساعي الخاصة بتقدم العلوم في جميع ساحات الجمهوريات السوفييتية .

واستطرد الاستاذ الرفيق «لوموف» من هذا الكلام على التجارب العلمية فقال انه بات من الحتم على جمهورية السوفييت ان تعنى العناية كلها بجميع التجارب العلمية القائمة اليوم في اوربا وامريكا وان تضع الخطط التي تلائمها والتي تكون أساساً للأخذ بنتائج تلك التجارب في بلادها ثم تناول الاستاذ موقف المؤسسات العلمية في بلاد السوفييت فقال :

ان حكومة القيصر في روسيا لم تشيد في البلاد طوال حكمها سوى ٢٨٥ مؤسسة علمية يقوم بالبحث فيها من العلماء ١٢٠٠ عالماً فقط . أما اليوم فان هذه المؤسسات قد بلغت خلال ١٣ عاماً مضت على حكم السوفييت ٤٢٤٠ مؤسسة علمية يقوم بالبحث فيها من رجال العلم ٤٤ الف عالم .

بين اوربا والشرق الاقصى

سوف تصبح مسافة السفر خمسة ايام بين امستردام وطوكيو اذا تحققت خطة شركتين كبيرتين من شركات البواخر الهولندية التي ترمي الى تأسيس شركة الملاحة الجوية بين اوربا والشرق الاقصى تندمج معها وتقول الصحف ان المشروع قد بلغ مرحلة كبيرة من التقدم وان الشركة ستوصي في الحال على صنع منطادين من طراز زبلن انما اكبر من المنطاد جراف زبلن

جراف زبلن

ينتظر أن يصل المنطاد الالماني جراف زبلن الى لينينجراد في أواخر يوليو القادم قاصداً الى القطب الشمالي ، وسيكون بين ركابه بعض الطيارين الروس ومسيو سامويلوفتش الخبير بشؤون القطب . والاهتمام شديد سواء في موسكو ولينينجراد بهذه الرحلة .

مؤتمر اقتصادي عام

تقول أخبار جنيف على أن في النية عقد مؤتمر اقتصادي كبير حوالي آخر الصيف . ويقال أن هذا القرار تم في اجتماع عقده وزراء الخارجية . وستعرض اقتراحات أخرى لعلاج الحالة الاقتصادية على اللجنة الفرعية .

معاهدات الصلح

اشتركت جماهير كبيرة جداً يقدر عددها بمائتي الف نفس في اجتماع عقد في ساحة الحرية في بودابست عاصمة المجر وخطب فيه مندوبون من المجر وايطاليا وبلغاريا ومكدونيا محتجين على معاهدات الصلح وموجهين نظر العالم المتمدن الى «الحالة التي لا تطاق في وادي الدانوب»

وقد وافقوا على قرار طلبوا فيه من جامعة الامم اتخاذ التدابير حالا لاعادة النظر في معاهدة تريانون طبقا للفقرة ١٩ من ميثاق جامعة الامم .

وقد عقدت اجتماعات مشابهة لهذا الاجتماع في اكثر من الف مدينة وقرية مجرية .

خطبتان

في اللجنة الاوربية

افتتح مستر هندرسون جلسة اللجنة الاوربية وألقى كلمة جاء فيها : ان أوربا تجتاز اليوم أزمة اقتصادية عنيفة وبينما البطالة والفقر والمجاعات تطحن الناس في كثير من أنحاء أوربا تمتلئ مخازن الغلال في أوربا وغيرها من البلاد الاخرى بالاطعمة التي لا تجد من يشتريها كما تزدحم البنوك بملايين الجنيهات التي تبقى من غير استثمار ، ولا ريب أن سواد أمنيتنا الدولية والثقة بان الحرب لن تطحن العالم من جديد شرط ضروري لتقدم الاقتصادي اني واثق مستر هوفر على انه لو تقرر لمؤتمر التسليح القادم النجاح لساعد ذلك كثيراً على انهاء أزمة العالم الحاضرة وقد تحقق الكثيرون في البلاد الخسارة الاضرار الجمة التي تنشأ من السياسة الاقتصادية القومية كما أدركوا المنافع التي يمكن ان يجنيها الكل من التعاون على المشاكل الاقتصادية بواسطة جامعة الامم .

ولا ريب عندي أن كل العراقيل التي توضع في سبيل التجارة انها عراقيل توضع في سبيل التقدم واني أصرح لكم ان الحكومة البريطانية تعلق أهمية كبيرة على مسألة انقاص التعريفات الجمركية . ان الامم كلها تحاول محاولة خاطئة لمنع البضائع الاجنبية من دخول أسواقها وبذلك يرضون أنفسهم وغيرهم المجاعة ولعل الدول الدائنة على تقاضي ديونهم ولكنها ترفض قبول البضائع التي تعرضها عليها الدول المدينة وتأبى الا أن يكون الدفع بالذهب ولاشك ان الحيرة من أجل الذهب ادت الى هذا التدهور الشنيع في الاسعار وهم بذلك يفرضون أعينهم عن حقيقة هامة جدا تلك ان التجارة يجب ان تكون في المستقبل دولية .

ونشد مستر هندرسون خلال خطبته لوفد الروسي ان ينفي من فكره كل وهم بان أعضاء جمعية الامم يعملون لاشعال الحرب ضد روسيا بل هم على العكس من ذلك يأملون زيادة العلاقات وتوطيد التجارة بين الامم كلها ويرحبون بكل معونة .

والقى المسيو بريان خطبة الختام في اللجنة الاوربية فقال «نصل الآن الى ختام المرحلة التي قطعناها معا ووجدنا انفسنا أزاء مشاكل معقدة دقيقة درسناها بروح الاخلاص وحسن النية والرغبة في التعاون الاوربي وفي صيانة السلم»

ثم بسط المسيو بريان اعمال لجنة الاتحاد الاوربي منذ تأليفها ومما قاله «سيحق لنا بعد بضعة شهر ان نفاخر بأعمالنا لان مساعينا الاولى اتجهت الى مساعدة الشعوب المنكوبة ولانا استطعنا ان نجد علاجا لآلامها»

ووصف المسيو بريان بعد ذلك الفوضى الاقتصادية في أوربا وصفا مؤثراً وذكر سامعيه بان خطرها قد أظهر أسوء ، فعلى كل انسان ان يساعد جاره ثم قال : وسنظم غدا هيئة التعاون المتبادل في اوربا واللجنة الاوربية وأصل عملها بنشاط على التوالي بالاتفاق مع عصبة الامم التي هي امنا التي نعيش معها بكل ودة واخلاص وقد تخوف البعض من عدم التناسق بين الهيئات العامة ولكنكم ترون ان مجلس عصبة الامم ولجنة الاتحاد الاوربي يجتمعان ويعملان كل على حدة لخير المجموع ، ويتبارزان في تنظيم السلم ساعيين الى غاية واحدة سامية»

ثم قال «انه قد لا يتاح لي ان اشهد فوز بعض المبادىء التي هي عزيزة علينا ولكني واثق من ان المؤسسة لن تهمل وستسجل بكل سرور كل خطوة تخطونها في سبيل سعادة البشر» .

وختم المسيو بريان كلامه بقوله «اقول ما قلته من صميم قلبي واني اشكر لكم عنايتكم بتسهيل مهمتي في الرئاسة واشتراكي معكم في النجاح .

صدر

في هذا الاسبوع

تقويم ام القرى

لعام

١٣٥٠ هجرية قمرية

الموافقة

١٣٠٩ - ١٣١٠ هجرية شمسية

يمتاز هذا التقويم بترتيب التواريخ والتوقيت ، وبما تضمنه كل ورقة منه من طرفة ادبية ، وحكمة رائعة ، ونكتة تاريخية ، قلما تجدها مجموعة في كتاب .

وقد نال هذا التقويم اعجاب الجمهور وثقة العالم الاسلامي فتوالت الطلبات بشانه من مختلف الاقطار والامصار .

اسرعوا لاقتناء نسخة منه :

ثمن النسخة . من الجنس الابيض : (نصف قرش) . من الجنس الاسمر : ثلاثة ارباع ريال عربي

يطلب من مكة : ادارة ام القرى
المدينة : عبد القدوس الانصاري
جدة : ابراهيم طاش
ينبع : عبد الله محسن زارع

شتى

المؤتمر الهندي العام

لا تزل مسألة تاريخ اجتماع لجنة النظام الاتحادي المؤتمر الهندي العام في لندن والتدابير المتعلقة به تحت البحث والمخابرة بين وزير الهند والمستر وجوود بن ونائب الملك اللورد ويلنجدون وولاة الامور يسألون كل ما في وسعهم لجعل ميعاد هذا الاجتماع ملائما لمندوبي الهند الذي لا يزال نائب الملك يخاطبهم في هذا الصدد وسيبعث اللورد ويلنجدون بنتيجة تحرياته الى لندن متى انتهت .

مجلس عصبة الامم

عقد مجلس عصبة الامم جلسته الاخيرة في دور الانعقاد الحالي واستأنف المناقشة في امر قائمة الاستفهامات التي يجب ارسالها الى الدول المشتركة في مؤتمر نزع السلاح لقبول الاجابة عنها واعطاء بيان عن قواتهم المسلحة .

ويرفض المجلس ما اقترحه الوفد الالماني من الاستفهامات ومن جملتها طلب بيان الاحتياطي المدرب والموجود في الاحتياطي وقد قال الدكتور كورتيوس في هذا الصدد ان هذا لا يمكن اغفاله اذ كان المؤتمر يرغب في الحصول على بيان لا غنى عنه لمعرفة مبلغ القوات الحربية لدى مختلف الدول . وبعد مناقشة وجيزة قال فيها الدكتور كورتيوس انه يمتنع عن اعطاء صوته قرر قبول قائمة الاستفهامات التي وضعتها اللجنة التمهيدية وهي لا تشمل الا القوات المسلحة الموجودة المستعملة .

ثم نظر المجلس في تقرير بولندا عن معاملة الاقلية الالمانية في سيليزيا الشرقية .

العلاقات بين روسيا وفرنسا

جرت محادثة طويلة بين ليتوينوف وزير خارجية روسيا ومسيو بريان في جنيف . ويظهر ان الوزيرين تباحثا في مسألة المفاوضات الاقتصادية بين فرنسا وروسيا ، وفي المفاوضات التي تشمل مشكلة الديون الروسية المعقدة .

وتعلق الدوائر السياسية هنا أهمية كبيرة على هذه المحادثة باعتبارها دليلا على التغيير الذي شوهد اخيراً في علاقة فرنسا الرسمية مع موسكو .

تحسن العلاقات بين المانيا وفرنسا

يقول مراسلو الصحف الفرنسية في جنيف أن العلاقات السياسية تحسنت بين المانيا وفرنسا بعد محادثة طويلة دارت بين مسيو بريان والهر كورتيوس .

مؤتمر نزع السلاح

عقد مجلس عصبة الامم جلسة خاصة قرر فيها ان تكون جنيف مركزاً لعقد مؤتمر انقاص التسلح في السنة القادمة .

وقد عين مجلس العصبة المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية رئيسا لمؤتمر نزع التسلح وجاء من جنيف ان المستر هندرسون ينوي ان يتفرغ لمؤتمر نزع السلاح القادم ، ولما كان لا يستطيع القيام بمهام وزارة الخارجية خلال المدة الباقية على انعقاد المؤتمر فسيتولاها مستر ماكدونالد بدلا عنه .

وقد علقت الصحف البريطانية على نبأ اختيار مستر هندرسون رئيسا لهذا المؤتمر تعليقات تنم عن الارتياح ووصف بعضها هذا المؤتمر بأنه أهم مؤتمر دولي يعقد منذ الحرب .

اعلانات

ايها المصطافون !

ان احسن سيارات تصلون بها الى مصيف الطائف في راحة وبارخص الاسعار هي سيارات «السعادة» حيث بها كل ما يلزم من اسباب الراحة التي تجعل سفركم ميمونا وخدمة لابناء الوطن قد قررت الادارة ان تسافر مساء كل خميس سيارة من مكة بالحاضر من الركاب ومساء كل سبت سيارة من الطائف كذلك وفيما اذا لزم احد سيارة كاملة فان الادارة مستعدة لاجابة كل طالب على شرط ان تأخذ خبرا قبل يوم .

مركزها بمكة : محلة المسفلة بيت ابو طالب
« بالطائف : محلة السليمانية بيت الجبل

السقاف وشركاه ٤-١

حيث ان المحل التجاري الكبير الشهير من قبل اكثر من خمسين عام باسم السقاف وشركاه قد آل الى نأي أعلن الجميع خصوصا عملاءه الكرام ان الشغل مستمر فيه في الغرفة نمرة ١ بعمارة بونهام بسنقفورة على ما كان (تجار ووكلاء املاك وكميونجية) وان ادارته الجديدة ستجهد بكل امكانها في العمل على ارضاء واكتساب زيادة ثقة من يعاملها وبالتجربة يرى كل ما يسره وبما ان الادارة ستبرهن على ذلك باعمالها فانها تكتفي الآن بهذه الكلمتين وبالله التوفيق م؟ ابراهيم بن عمر السقاف .

اعلان

تعلن شركة سيارات قاصد كريم تسهيلا للمواصلات وتأمينا لراحة كل من يريد السفر من مكة الى جدة وبالعكس قد رتبنا ان أسافر يومياً سيارة من جدة الى مكة في الساعة الثامنة نهاراً ومن مكة الى جدة في الساعة التاسعة نهاراً فعلى كل من يريد السفر عليه ان يراجع ادارة الشركة بمكة وجدة مع العلم ان الشركة تقبل كل كان من أمانات وخلافه المصرح لها الارسال بالسيارات من قبل الحكومة . ٢ — ٣

ام القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

﴿ العنوان التلغرافي : ام القرى ﴾

﴿ الاشتراك السنوي ﴾

ريال عربي

٣ في الداخل

٦ في الخارج